[81] فصل مبحث عدم جواز الجمع بين بنت رسول ا (ص) وبين بنات اعداء ا ومن الأدلة الواضحة على بطلان هذا الأفك انه يستلزم اجتماع بنت رسول ا (ص) مع بنات اعداء ا، والحال ان اجتماع بنت رسول ا (ص) مع بنت واحد لعدو ا لا يحل فكيف إذا اجتمعت مع عدة بنات لاعداء ا وبيان ذلك. أن البخاري ومسلم (2) وغيرهما من اسلاف السنية يروون في قصة خطبة بنت أبي جهل التي وضعوها لعداوة امير المؤمنين (ع) أن رسول ا (ص) خطب فقال في خطبته: وا لا يجتمع بنت رسول ا وبنت عدو ا عند رجل واحد، ولا يخفى على اهل العلم بالأخبار ان عمر بن الخطاب كانت عنده عدة ازواج كلهن من بنات اعداء ا، كما لا يخفى على من طالع كتاب الطبقات لأبن سعد البصري، وتاريخ الرسل والملوك لأبن جرير الطبري، وكتاب العارف لأبن قتيبة الدينوري، وكتاب الرياض النضرة لمحب الدين الطبري، والرياض المستطابة للعامري، وغيرها من اسفار السنية، فكيف جاز وساغ لعمر بن الخطاب الأقدام على التزوج بسيدتنا ام كلثوم (س) وهي بنت رسول ا (ص) بلا شك ولا ارتياب، والجمع بينها وبين بنات اعداء ا الضائرين الى المتاد والرقاب، ومن هنا ظهر ان هؤلاء النوكي لا يدرون في أي سبيل مهانات يسعون ويجرون. فصل.. يظهر من افادات بعض اسلاف السنة ان اجتماع اية أمرأة كانت *

(هامش) (1) جاء في هامش المخطوطة: طالع باب ذكر اصهاد النبي (ص) من صحيح البخاري، وباب فضائل فاطمة من صحيح مسلم. _____